

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (9) | يوم النحر

علي عبدالعزيز الشبل

فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد هذا اليوم - [00:00:02](#)

يوم العيد يوم عيد الاضحى يوم الحج الاكبر تبارك الله لنا ولكم في عيدنا معاشر المسلمين والمسلمات احبي لكم باجمل التحايا والتبريكات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر - [00:01:01](#)
ان الله بريء من المشركين ورسوله يوم عيد الاضحى يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة هذا اليوم الشريف ما هو يوم النحر لماذا سمي بهذا الاسم ما هي اسماؤه الاخرى - [00:01:26](#)

ما فضائله هذا ما نريد ان نتعرف به واياكم في هذه الحلقة اضافة الى اعمال هذا اليوم قبل ذلك نسأل هذا السؤال ما يوم النحر ونعرضه على بعض اخوتنا ونستطلع واياكم هذا التقرير - [00:01:45](#)

ثم نعود بعد ذلك في تصويبه وفي الزيادة عليه. نعم يوم العيد هو يوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر يوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة اللي يضحوا فيه الناس ويتوجهوا فيه بمزدلفة الى منى ويرموا جمرة العقبة - [00:02:05](#)

ضحوا ضحيهم يوم العيد ان شاء الله يوم عيد الحج يوم النحر هو اليوم الذي يؤدي فيه المناسك. آرمي جمرة العقبة الكبرى. وآحلاقة الشعر واداء طواف الافاضة تغيير الامور وممكن برضو واحد الاحرام برضو يغيره - [00:02:25](#)

الحرامي يلبس ملابسه العادية بعد الحلاقة وطواف السعي. نعم وهو يوم عيد الاضحى. اليوم الذي ينحر فيه المسلمون اضحياتهم يوم النحر اول ايام العيد حجاج اضاحيهم من اعظم ايام السنة - [00:02:46](#)

نعم يا احبتي هذا اليوم يوم العاشر من ذي الحجة هو يوم عيد الاضحى هو يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر اربعة اسماء في يوم واحد فهو يوم العاشر من ذي الحجة لانه بترتيبه - [00:03:12](#)

العاشر من ذي الحجة قبله يوم عرفة وهو يوم عيد الاضحى لان الناس يضحون فيه اضاحيهم قال صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس - [00:03:32](#)

وهو يوم الحج الاكبر الذي نوه الله عنه في اول سورة براءة واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله سمي اليوم العاشر - [00:03:50](#)

يوم عيد الاضحى بيوم الحج الاكبر لان فيه اكثر اعمال الحج فيه اربعة اعمال فيه رمي جمرة العقبة حصيات فيه الحلق او التقصير لجميع الحجاج الرجال الحلق افضل فيهم والنساء لا يجوز لهن الحلق وانما فرضهن التقصير - [00:04:08](#)

فيه ذبح الهدايا هدي التمتع وهدي القران ويشاركهم المسلمون بذبح اضاحيهم فيه طواف الافاضة. طواف الزيارة طواف الحج الذي هو ركن من اركان الحج يسمى هذا اليوم في يوم النحر - [00:04:32](#)

لماذا سمي بيوم النحر واي شيه ينحر هذا اليوم المسلمون حجاجهم وغير حجاجهم يتقربون الى الله بعبادة واحدة غير الحجاج في افاق الدنيا وفي بلدانها يتقربون الى الله بذبح الاضاحي - [00:04:52](#)

والذي يذبح البقر والغنم والذي ينحر الابل وهذه الثلاثة هي بهيمة الانعام الدجاج والبط النعام والخيل ليست من بهيمة الانعام التي يتقرب بها بالذبح الى الله جل وعلا وسمي بيوم النحر لان - [00:05:11](#)

الناس ينحرون فيه هداياهم واضاحيهم الحجاج كذلك المتمتع والقارن من غير اهل مكة يجب عليه وجوبا ان يذبح هديا اما شاة او

سبع بدنة ناقة او جمل او سبع بقرة - [00:05:33](#)

وهذا لاجله سمي هذا اليوم العاشر بيوم النحر لنحر الذبائح والاضاحي والاكل منها وشكر الله عز وجل بها والذبح لله لا لغير الله عز

وجل الذبح لله عبادة وايمان وتوحيد - [00:05:53](#)

اما الذبح لغير الله من نبي اولي او ضريح او قبر او جني او مزار بالله عز وجل لان الله يقول في اخر سورة الانعام قل ان صلاتي

ونسكيتي اي ذبيحتي - [00:06:11](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ويقول الله جل وعلا امرا نبيه

محمدا عليه الصلاة والسلام في سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:31](#)

انا اعطيناك الكوثر وصل لربك وانحر اي وانحر لربك ان شانئك هو الابتر المسلمون في الدنيا يتقربون الى الله في هذا اليوم بذبح

الاضحية والاضحية سنة مؤكدة ومن عنده سعة من المال فلا يليق ان يفوت هذه الاضحية - [00:06:52](#)

فان الاضحية لها عند الله مقام عظيم ما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد بشيء افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله عز

وجل بمكان اي بمنزلة - [00:07:15](#)

جليلة قبل ان تبلغ قطرته الارض ولهذا المضحي في كل شعرة من شر اضحيته حسنة تخيل يا عبد الله تخيل يا ايها الموفق يأتيك من

الحسنات وهذي الاضحية هذا شأنها - [00:07:31](#)

وهي سنة مؤكدة اما من وجد سعة ومالا فيتأكد عليه الا يفوت هذه السعة لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم

التقوى هي بالتقرب الى الله وعبادته بالذبح - [00:07:49](#)

لا سيما بهذا اليوم اما الشحم واللحم والعظم فهو لك ولاهلك واولادك ويستحب في الاضحية ان يأكل الانسان منها وان يتصدق على

الفقراء والمساكين. وان يهدي القرابات والجيران وامثالهم ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ فلقد ضحى بكبشين - [00:08:07](#)

اقرنين املحين موجوئين اي مخفيين قال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد وقال في الثاني

بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من لم يظحي من امة محمد - [00:08:31](#)

صلى الله وسلم على نبيه محمد والحجاج المتمتعون والقانون من غير اهل مكة يجب عليهم هدي لتمتعهم وهدي لقرانهم يبدأ وقت

ذبح الهدي والاضحية من قدر انقضاء صلاة العيد في هذا اليوم - [00:08:51](#)

ويستمر اربعة ايام يوم العيد ويوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ويوم الثالث عشر الى غروب الشمس يذبح في الليل او في النهار

كلاهما سيان ولا حرج في الذبح في النهار كما انه لا حرج في الذبح في الليل - [00:09:11](#)

لكن يجب ان ننتبه الى فروقات بين الاضحية التي يذبحها المسلمون في بلدانهم وبين هذه التمتع والقران الذي يذبحه الحجاج لاجل

نسكهم الاضحية تذبح في كل مكان اما هدي التمتع والقران فانه مخصوص بمن - [00:09:31](#)

مخصوص بالحجاج في مكة ومنى قال صلى الله عليه وسلم نحرتهما هنا اي في منى وفجاج مكة ومنى كلها طريق ومنحر اذا لا ذبح

الهدي الا في الحرم واما الاضحية ففي كل مكان - [00:09:52](#)

والاضحية يكفي فيها شاة او سبع بدنة من ابل او من بقر. وهنا يأتي السؤال ما هي اعمال الحاج يا ايها الحجاج في هذا اليوم يوم

النحر هذا السؤال نرى فيه هذا التقرير ثم نعود مرة اخرى في مذاكرته فالى هذا التقرير - [00:10:12](#)

اعمال حجاج في يوم النحر الطواف ذبح الحلق والرجل طبعاً هو لو حتيجي تاخذها متسلسلين زي ما بتنزل من عرفات حترجم

بعدين تنزل مكة تطوف وكدا وتحلق بعدين. اه لكن اه يعني - [00:10:35](#)

في دين يسر الحمد لله حديس الرسول صلى الله عليه وسلم كان واضح بالامر هذا. سألوه كتير من الصحابة احلق اول ولا ولا اطوف

اول كله يقول له يعني افعل ولا حرج - [00:10:58](#)

تيسيرها من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامة. اربع اشياء هي الحلق الرجم الطواف والذبح وتفعل بدون ترتيب يعني افعل

ولا حرج كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

اعمال اه رجال مرات العقبة الاولى الرمية رجال مرة العقبة الاولى والطواف. والحلق النهر المتمتع والقارن والمفرد اول اه جمرة العقبة طواف الافاضة. الحلق وقت تقصير المتمتع ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:11:25](#)

لقد اصاب الاخوة فيما ذكروه من اعمال هذا اليوم يوم النحر يوم الحج الاكبر فيه اربعة اعمال من اعمال الحج لا بأس بان يأتي بها مرتبة مسلسلة وهو الافضل والاكمل. ولا بأس ان يقدم شيئاً على اخر. وهذا جائز - [00:11:55](#)

نبدأ بما فعله نبيكم وسيدكم محمد صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم يوم العيد قدم عليه الصلاة والسلام من اين؟ من المزدلفة وصل الى منى في الضحى والناس معه - [00:12:14](#)

اول ما بدأ قام جمرة العقبة وهي اخر الجمار مما يلي مكة حد منى مع مكة سميت بجامعة العقبة لانها كانت على جبل وقد ازيل هذا الجبل توسعة للحجاج وتوسعة للمرمى - [00:12:32](#)

رماها عليه الصلاة والسلام من بطن الوادي جاعلاً منا عن يمينه ومكة عن يساره رافعاً يده مع كل حصة قائل الله اكبر الله اكبر الله اكبر برميه لهذه الجمرة انتهى ذكر وهو التلبية. وبدأ ذكر اخر وهو التكبير - [00:12:50](#)

ويوم العيد وايام التشريق بعده ايام اكل وشرب وذكر لله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لما رمى الجمرة عليه الصلاة والسلام بسبع حصيات - [00:13:13](#)

وبلال واسامة يظللانه عليه الصلاة والسلام بثوب هادي مثل الشمسية تظله من حر الشمس لانه وقف يسأله الناس في هذا الموقف والناس يسألونه سئل عليه الصلاة والسلام سؤالاً عظيماً جليلاً دل على يسر هذا الدين - [00:13:31](#)

وعلى سماحته وعلى رحمة الله بنا وبلطفه في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في ذلك اليوم - [00:13:53](#)

بعد رمي الجمرة وقائل يقول يا رسول الله خلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج وجاء اخر فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج - [00:14:08](#)

قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج اما فعله فنعود اليه - [00:14:23](#)

بعدما رمى الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصة رجع عليه الصلاة والسلام فنحر بدنة وكان قد ساق ومعه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ساق مائة من البدن مائة ناقة - [00:14:39](#)

مئة بغير تعظيماً لله عز وجل في حرمه في ان ذبح هذه ونحرها على اسمه فطعن عليه الصلاة والسلام ثلاثاً وستين منها بيده الشريفة وهي واقفة اليد اليسرى وترك لعلي ما غبر اي ما بقي - [00:14:58](#)

ثم امر من كل من كل قطعة منها ببضعة امر من كل واحدة منها ببضعة وجمعت له في قدر فطبخت له فاكل من لحمها وشرب من مرقها وترك الناس يأخذون وامر الجزار ان يجزرها ليقسمها على الناس - [00:15:15](#)

وقال لا تعطوا الجزار من اجرته من لحمها. وقال نحن نعطيه منا ثم رجع عليه الصلاة والسلام الى محله كان منزله في منزل مسجد الخيف الان وحلق شعره حلق شعره عليه الصلاة والسلام - [00:15:32](#)

ثم اغتسل وتجرد من ثياب احرامه ولبس ثيابه فطيبته امك عائشة رضي الله عنها بمسك وبطيب ثم ركب ناقته عليه الصلاة والسلام القصوى وافاض الى البيت ذهب يطوف طواف الافاضة - [00:15:50](#)

هذه اربعة اعمال مرتبة رمي الجمرة ثم النحر ثم الحلق ثم طواف الافاضة ويسمى بطواف الحج ويسمى بطواف الزيارة وهو طواف ركن من اركان الحج الاربعة فعلى هذه عليه الصلاة والسلام - [00:16:10](#)

فمن قدم شيئاً على شيء فلا بأس قوله افعل ولا حرج ركب عليه الصلاة والسلام ناقته وقد تجرد من ثياب احرامه ازاره ورداءه ولبس ثوبه المعتاد وعمامته ثم اتى الى - [00:16:30](#)

البيت وطاف به سبعة اشواط طواف الافاضة والناس معه فلما فرغ من طوافه صلى الله عليه وسلم اتى الى بني العباس الى عمه

العباس ومعه بنوه وغلماؤه وبني اخوانه وهم يزعمون الماء - [00:16:46](#)

من بئر زمزم يسقون به الناس تناول النبي صلى الله عليه وسلم دلوا اي ذنوبا فشرب حتى تضيع. وقال عليه الصلاة والسلام انزعوا

بني عبد المطلب فلولا ان يدهنكم الناس لنزعت معكم اي على كتفي. لان سقاية الحجاج - [00:17:06](#)

وسقاية من جاؤوا الى بيت الله الحرام وفدا على الله عز وجل من افضل القربات اجعلتم سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام ذكرهم

الله جل وعلا لانها من اشرف الاعمال وافضلها - [00:17:29](#)

ينضاف اليها الرفادة الحجاج اي باطعامهم الطعام ثم رجع عليه الصلاة والسلام الى منى فصلى بها الظهر بالناس اماما. وبقي في منى

يوم العيد والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر على ما سيأتي ان شاء الله بيانه - [00:17:45](#)

اذا اعمال الحجاج في يوم العيد هو في هذه الاربعة رمي الجمار والحلق والنحر والطواف وينشغل الحجاج وغير الحجاج بذكر الله

ولا سيما التكبير. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. في كل اوقاتهم وبعد فرائضهم تكبيرا مطلقا وتكبير -

[00:18:05](#)

مقيدا اثر الفرائض وبعد الصلوات اشغلوا انفسكم يرداكم الله بذكر الله. وبتكبيره وبحمده وشكره. واعلموا انكم في ايام فرح فلا

تفرحوا الا بخير. وبطاعة واحذروا معصيته. جعل الله عيدكم مباركا واطحياتكم متقبلة وسعيكم مشكورا. وذنبا واياكم مغفورا -

[00:18:32](#)

انه سبحانه جواد كريم. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب. استودعكم الله الذي تضيع

ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر - [00:18:55](#)

ان كنتم لا تعلمون - [00:19:54](#)